من باب ضرب وقتل وهو الانضاج في المقلى وهي فعلى
بالكسر وقد يقال مقلاة بالهاء واللحم وغير مقلى من الميا
ومقلوا من الواو والفاعل قلا بالتشديد لانه صفة كالعطار
والبخار وقليت الرجل اقليه من باب رمى قلى بالكسر والقصر
وقد يمد اذا ابغضته ومن باب تعب لغة اه قوله
نزل هذا المثال قال الكفار الخ عبارة الخطيب تنبيه
اختلفوا في سبب نزول هذه الاية على اربعة اقوال احدها
ما روى البخاري عن جندب بن سفيان قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتين او ثلاثا فجاءت
ام جميل امراة ابي لهب فقالت يا محمد اني لارجو ان
يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله تعالى ما روى ابو عمران الجوني قال
قال ابطا جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
وسلم حتى شق عليه فجاءه وهو واضع جبهته على
الكعبة يدعوا وانزل عليه الاية ثالثها ما روى ان
خولة كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان جروا دخل البيت فدخل تحت السرير فمات فمكث
النبي صلى الله عليه وسلم اياما لم ينزل عليه الوحي فقال
صلى الله عليه وسلم يا خولة ما حدث في بيتي ان جبريل
عليه السلام لا ياتيني فقالت خولة فكنست فاهويت
بالمكنسة تحت السرير فاذا جرو ميت فاخذته فالقيته

خلف

ذكر في هاتين السورتين فارغب اي اجعل رغبتك
اليه خصوصا والسؤال المفضله متوكلا عليه
وقيل تضرع اليه راغبا في الجنة راهبا من النار
وفي المختار فرغ من الشغل من باب دخل وفراغا ايضا
اه وفيه ايضا نصب تعب وبابه طرب اه وفيه
ايضا رغب فيه اراده وبابه طرب و رغبة ايضا
وارتغب فيه مثله ورغب عنه لم يرده ويقال رغبة
فيه ترغيبا وارغبه فيه ايضا اه قوله انصب
في الدعاء اي قبل السلام وبعد انهى عماد ذي
قوله مكية اي في قول الاكثرين وقوله ومدنية
اي في قول ابن عباس وقتادة اه قرطبي قوله والتين
والتين والزيتون اقسم الله بهما لما فيهما من المنافع
الجليلة اما التين فقالوا انه غذاء وفاكهة ودواء اما
كونه غذاء فلانه طباء زعموا انه طعام لطيف سريع
الهضم لا يمكث في المعدة يليين الطبع ويخرج بطريق
الريح ويقلل البلغم ويطهر الكليتين ويزيل ما في
المثانة من الرمل ويسكن البدن ويفتح مسام الكبد
والطحال وهو خير الفواكه وروي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلوا التين فانه يقطع البواسير
وعن بعضهم التين يزيل تكهة الفم ويطول الشعر
وهو امان من الفالج واما كونه دواء فلانه سبب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)